أم القرى

جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

عنوان المراسلات

مكة : جريدة أم القرى

﴿ لاترد الرسائل لاصحابها نشرت أو لم تنشر ﴾

قيمة الاشتراك السنوى :

في الداخل : ٣ ريالات عربية سعودية

فى الخارج : ٧ « « «

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٥	السبت	١٨	١٠	١٤	١١	٤٠	٥	٥٠	٩	١٢
١٦	الاحد	١٩		١٥		٤٢		٥٠		١٣
١٧	الاثنين	٢٠		١٧		٤٣		٥٠		١٣
١٨	الثلاثاء	٢١		١٨		٤٤		٥٠		١٤
١٩	الاربعاء	٢٢		١٩		٤٥		٥١		١٤
٢٠	الخميس	٢٣		٢١		٤٦		٥١		١٤
٢١	الجمعة	٢٤	١٠	٢٢	١١	٤٧	٥	٥٢	٩	١٤

برقيات آخر ساعة

زيادة الجيش الروسى

موسكو — اصدرت الحكومة أوامرها على مائة الف شاب من مواليد سنة ١٩١٦ م بان يستعدوا للتجنيد ، وتقول ان جيشها سيبلغ فى نهاية السنة الحالية الى مليون وربع مليون جندى .

زيادة الأسطول الانجليزى واليابانى

طوكيو - على اثر انتهاء الميثاق البحرى بين الدول ، اعتزمت اليابان زيادة أسطولها بستة عشر مدمرة من التى حمولتها أحد عشر الف طن ، ويقال ان حكومة بريطانيا سوف تضيف على اسطولها قطعاً من البوارج الحربية ذات حمولة اربعين ألف طن .

قبول اللجنة العربية فى القدس

وساطة زعماء العرب فى الصلح

روما - ان البيان الذى نشرته اللجنة العربية العليا فى القدس ووقعه مفتى القدس الاكبر يفيد بقبول وساطة زعماء العرب في المسألة الفلسطينه ولكن دون ايقاف الاضراب وقد احدث هذا البيان اضطرابا شديداً فى الاوساط اليهودية .

تمديد الخدمة العسكرية فى فرنسا

باريس — اجتمع وزير الحربية الفرنسية المسيو دلادية برئيسى اللجنتين العسكريتين فى مجلس الشيوخ والنواب الفرنسيين وابدى اليهم أن فى عزمه تمديد الخدمة العسكرية وسيجتمع مجلس الوزراء فى هذا الاسبوع لاقرار القانون الجديد الذى سيقدمه وزير الحربية فى هذا الخصوص .

خطاب مدير المعارف العام

تابع المنشور على الصفحة الاولى

« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل » لا يتم فى الجيل الحاضر الا باعداد كل انواع الدفاع المستحدثة . وهذا من اهمها ، فامر ايده الله بابتعاث هذه البعثة الموفقة التى نحتفل بنجاحها اليوم . وانا لنرجو ان نرى فى الزمن القريب اسراب الطيران الملكى والعسكرى محلقة فى سماء بلادنا صباح مساء معلنة استحقاقنا لمجد السماء كما استحققنا مجد الارض

مولاى المعظم

لئن كان لامتكم السعيدة بكم فخر التفكير فى الطيران ومحاولة ايجاده بامثال الجوهرى وعباس بن فرناس فأن لنا اليوم فخرا كبيرا بان نرى هؤلاء النسور الاشاوس يحققون ذلكم التفكير فيمتطون متن هذا الفضاء ويحلقون فى هذه السماء ولطائراتهم ازيز هو فى آذاننا اعذب من تغريد الطيور وان لنا من الآمال الكبيرة فى ان نرى هذه الأمة فى مصاف ارقى الأمم علما واستعدادا بفضل الله ثم بفضل صاحب الجلالة المفدى وبجهود سموكم المعظم نسأل الله ان يحققه عاجلا .

وانا ما دمنا فى هذه الجادة الواضحة سائرين فانا واصلون بحول الله وقوته الى ما نصبو اليه .

« وكل من سار على الدرب وصل » ، واهتف معى ايها الشعب الابى لتمجيد مصدر هذا السرور والفرح .

ليحيى جلالة الملك المعظم ليحيى جلالة الملك المعظم ليحيى جلالة الملك المعظم ، ليحيى سمو ولى العهد المعظم ، ليحيى سمو النائب العام المعظم ليحيى سمو الامراء الكرام .

ليحيى طيارونا الابطال — لتحيى الامة العربية

وتباروا محلقين وحوموا

ها هو الفجر انه صار فجرا ... بعد ما كان أمس حلما وذكرا
ذلك الفجر فجر يقظة هذا القـ ... ـطر بعد الجمود والنوم دهرا
كان ملء العقول لكن ... ملء العيون بالحس يُدرى
خبرا كان فى حياة ستاتى ... ها هو اليوم !انه صار خبرا
أملا كان للشبيبة نضرا ... ها هو اليوم عاد فتحا ونصرا

***

يا خيالا تمتع الذهن منه ... متع المبصرين حسنا وبرى
وأجل فى أمتى حقائق ملساً ... راتعات من صفحة العصر تقرا
قل لها هكذا الحياة تباعا ... تتسامي بنا فتنصاع قسرا
سوف يقضى تمدن العصر الا ... نصحبَ القهقرى فننحل جبرا
ان مشينا مقهقرين ذراعا ... قدمتنا طبيعة العصر عشرا
أو لبسنا من التعامى قناعا ... هتكت نهضة العصر سترا
أو رجعنا بعقلنا نحو أمس ... أبعدتنا الحياة عن أمس قهرا

***

أيها الطائرون أنتم مثال ... أوجدته يد الحياة ليقرا
يتحدى رجعية الزمن الها ... جع أو يسحق الجمود فيذرى
كهشيم اذا اتيحت له الريح ... وكالوهم عند ما يتعرا
فاسحقوا فكرة الضلال المفشى ... واملؤا جوها ازيزا وسحرا
وتباروا محلقين وحوموا ... فى سماء البلاد نسراً فنسرا
وكما كنتمو من العلم فتحا ... فاجعلوا الفتح حاملا فيه بشرى
بشروا هذه البلاد بأسرا ... ب من الطائرين أخرى فاخرى

***

عيدكم ايها البزاة لعيد ... لبلاد سعيدة تتحرى
اشرأبت بعنقها نحو هذا ... الجو لا تأتلى انتظاراً وصبرا
فقدمتم وجل مقدم يمن ... وهبطتم وعز هذا مقرا
وتناولتم الجوائز غراً ... من اياد جليلة القدر غرا
بوركت ايديا وبورك فعلا ... وسمت همة وبورك امرا

***

يا سمو الامير كرمك الله ... ولا زلت للرعية ذخرا
انت كرمتها بأعداد هذا الحفـ ... ـل للطائرين كرمت ذكرا
وليطل عمر ذى الجلالة والعر ... ش ولا زال خالد الذكر دهرا

محمد حسن عواد

﴿ العدد ٦١٤ — السنة الثالثة عشر ﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

﴿ ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٥٥ — الموافق ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٦ ﴾

اقوال مختاره

...

قل عليه الصلاة والسلام

لايؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه مايحب لنفسه .

« حديث شريف »

اقوال مختارة

...

قال على رضي الله عنه :

أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير . وأصلك الذى اليه تصير . وانك بهم تصول وبهم تطول : وهم العدة عند الشدة . اكرم كريمهم . وعد سقيمهم . واشركهم فى امرك ويسر عن معسرهم .

المسلمون وحجاجهم

فى سجن الكرنتينات فى الطور والسويس

كان لما نشرناه فى العدد ٦٠٣ فى ٦/٤/١٣٥٥هـ من جريدة أم القرى اثر كبير فى الاوساط الاسلامية وعلى الاخص فى الاوساط المصرية، وقد وجه احد اعضاء مجلس النواب السيد عبدالحميد البنان سؤالا للحكومة المصرية فى مجلس النواب عن هذا الحجر الصحى، فاجاب وكيل الداخلية البرلمانى ، وكان مما قاله » :

« ان الاحتياطات التى تتخذ عند عودة الحجاج مقررة فى المعاهدة الصحية المعقودة بين سبعة وستين دولة فى جملتها مصر والحجاز » وقال « ان هذه المعاهدة تقضى بان كل سفينة قادمة من الحجاز او سواحل بلاد العرب فى البحر الاحمر ، ويكون عليها حجاج او جماعات تشابههم تذهب الى الطور وتوضع تحت الملاحظة وتتخذ نحوها التدابير الصحية وبعد اغلاق محجر الطور تنفذ هذه الاجراءات فى محجر عيون موسى بالسويس ، وليس هناك استثناء فى المعاملة والاجراءات تطبق على من يشهد عرفات او لا يشهدها وتمتد الى حراس المنائر الذين يسافرون على البواخر مع الحجاج وان كانوا لم يذهبوا الى الحجاز » .

وقال اخيراً : « انه لا سبيل الى العدول عن مقتضيات هذه المعاهدة الا بالاتفاق مع الدول » .

هذا خلاصة ما ذكره وكيل الداخلية المصرية للبرلمان فى جوابه ، وقد نشرت جريدة البلاغ الغراء تعليقاً على هذا الجواب كان فيه ما يأتى :

« بقى ان نظام الحجر نفسه فيه عنت شديد فهو اولا يستمر ثلاثة اشهر ونصف شهر على الرغم من اعلان نظافة الحج ولا مسوغ لهذا مع الايقان من النظافة والخلو من الاوبئة ، وهو ثانيا مرهق للحجاج لامتناع وسائل الراحة وليس فيه ضمان صحيح الا من حيث العزل اذا ظهرت اعراض مريبة اما القول بان النظام لا استثناء فيه فالذى نعلمه خلاف ذلك فان من يحمل شهادة من القنصلية المصرية بانه لم يشترك فى الحج ولم يشهد عرفات يعفى من الاجراءات الصحية ، والقنصلية تعطى هذه الشهادات بعد ان تثبت لها صحته . والموظفون فى المحاجر يعترفون بها ويعفون حاملها من الحجر وهذا شىء مشاهد ليس بقول نلقيه على عواهنه . فاذا كانت الحكومة العربية السعودية قد بعثت باعتراضاتها على هذه المعاهدة فمن واجبنا ان نؤيدها فى ذلك وان نتعاون معها على الغاء المعاهدة والتخلص من عنتها ، وحسبنا من مظاهر هذا العنت انها لا تطبق الا على الحجاز ومصر ، اما غيرهما فلا تسرى عليهما ، فلا الهند ولا جاوى ولا غيرهما يحجر فى بلادهما على الحجاج منهما ، فالمصلحة — لا الكرامة وحدها — تقضى بالتخلص من نظام تستطيع مصر ان تستغنى عنه وتعفى نفسها من معانيه الثقيلة » انتهى .

(أم القرى) نحن يوم نشرنا ما نشرناه فى العدد (٦٠٣) من الشكوى من محجرى الطور والسويس لم نكن نقصد الا الفات نظر اولياء الأمور فى مصر لأمر شاذ معرته على الاسلام والمسلمين عامة وعلى أهل مصر خاصة .

ونحن فى موقفنا هذا لسنا بمعرض مناقشة او جدال ، وانما نريد ان نقرر حقائق واقعة ليطلع عليها رجال الحكومة الاسلامية العربية الشقيقة فى مصر فان الواقع يدل على خلاف ما صرح به معالى وكيل الداخلية فى المجلس النيابى ، وهذا يدل على ان القائمين بأعمال مجلس الكرنتينات لم يرفعوا الخبر كما هو واقع للحكومة المصرية لانه من المحقق انه لا يوجد فى سجل ادارة المحاجر الصحية فى عيون موسى اسم أى نفر اوربى قدم من جدة فى موسم الحج او بعده دخل المحجر الصحى ، ولو علم بهذا معالى وكيل الداخلية لما نفى ذلك النفى ، لانه لا يمكن لمثل معاليه ان يصرح فى مجلس محترم بما هو خلاف الواقع ان كان يعلمه .

ولهذا كله نرجوا ان يتنبه ولاة الأمر من اخواننا رجال مصر لهذا العنت الذى هو ايذاء للاسلام والمسلمين فى بلادهم .

على هامش الحوادث والاخبار الخارجية

الجو الاوربى يكفهر من جديد

هل تصطدم المانيا وروسيا فى القريب ؟؟

أصبحت السياسة الاوربية فى حالتها الحاضرة كالموجة السائرة ، فيوما نسمع دويها واضطرابها فى وسط أوربا حيث كانت المنافسات السياسية والاستعدادات الحربية بين الفرنسيين والالمان ويوما آخر فى غرب أوربا حيث الثورة الاسبانية يلتهب تنورها بشدة ، ويوما ثالثا نجدها قد طمت على شرق أوربا وأخذت تلف وتدور ، وتهيج وتفور فبالامس كان الناس يتحدثون عن الثورة الاسبانية بانها ستكون مثارة حرب أوربية عامة اذا استمرت على وضعيتها التى تشكلت بها فى أيامها الاخيرة وبعد أن باتت حرب تنازع بين مبدأين متباينين هى الشيوعية من جهة ، والفاشستية والنازية من جهة ثانية ، وكانت كخط الالغام تقدم اليه الشرارة خفية من بعيد ، فينفجر كل من ناحية واتجاه . واليوم نرى تحولا جديداً فى نطاق خطر الحرب الاوربية فنسمع ان الثورة الاسبانية كادت تنحصر شراراتها فى حدود اسبانيا وحدها بعد أن أعطت الدول عهوداً جديدة على نفسها بعدم التدخل نهائياً فى المسألة الاسبانية وصارت تعقد المؤتمرات الدبلوماسية لتوقي شرها وضمان مستقبل السياسة الاوربية من أن تتورط فى فتنة هوجاء تعم الحكومات وتأتى على الاخضر واليابس . وأصبحت المسألة فى اسبانيا الآن : ثوار يقاتلون ويهاجمون ، وحكومة تدافع ، ليس غير ذلك ولكن ملابسات هذه الثورة مازالت تحز فى نفوس بعض الحكومات بشدة حتى صارت سببا قائما بذاته للتنافر والتباغض ولثورة عميقة فى النفوس يخشي أن تؤدى الى الانفجار وتكون الحرب حينئذ لامحالة ، فحكومات روسيا الشيوعية من جهة والمانيا النازية وايطاليا الفاشستية من جهة اخرى بدأت بعضها بعين الانتقام علاوة على البغض الذى تضمره تلقاء بعضها بعضا وقد جاءت هذه النظرات المخيفة على اثر حوادث الثورة الاسبانية فى الاسابيع الاخيرة وعقب تلك المساعدات المحسوسة التى بذلها العمال الشيوعيون فى روسيا ، لشيوعى الاسبان ماديا ومعنوياً والتى جعلت كلا من حكومتى ايطاليا وألمانيا تعتقد أن روسيا عادت الى عهد اهاجة الثورات فى خارج بلادها خدمة لمبادئها ونشراً للشيوعية فى سائر انحاء أوربا ، بل ذهبت الى أبعد من هذا فزعمت ان روسيا هي السبب فى هذه الثورة الاسبانية من الاساس ولا أدل على ذلك من معاملة حكومة اسبانيا الشيوعية بالعنف والشدة — الوطنيين الفاشستيين والنازيين

البقية على الصفحة الخامسة

أثر الأديب

فى بعث مجد الامة

سادتى : (*)

لا اكتمكم ماشعر به من اغتباط روحى عظيم فى هذه الساعة ازاء ماهيأته لى المقادير الباسمة من فرصة التحدث اليكم عن هذا الانسان المتفوق باعث روح النهضات بعد عميق السبات ومسبغ نعم البطولة و الآمال المعسولة على نفوس البشرية : الا و هو الاديب.

لهذه المحاضرة هدفان : هدف خاص وهو الاديب وهدف عام و هو الامة . فمرحى لك ياايها الاديب الذى يذيب عناصر فكره فى « بوتقة » انشاء نهضة الامة و رفع مستواها الاجتماعى بنفثات يراعه الساحرة ، ومرحى لك ياايتها الامة التى تعطفين على ابنك البار و تلبسينه حلل الحفاوة و التقدير و تصغين لاغانيه الجذابة بعناية و اهتمام .

انت ياأخى الاديب كثيراً ماتمثل دور « الجندى المجهول » تحمل يراعك فتناضل به جراثيم الانحطاط التى شاهدتها من خلال مجهر فكرك المشرق ، وتسعى دواماً لتقوية جبهة امتك حتى تتفوق فى ميدان الحضارة و التقدم وقد يتجاهل القوم شأنك فى هذه الحياة عمداً اوسهواً او مع ذلك لاتألو جهداً ، ولا تضمر حقداً ، بل ترجو لهم فلاحا [illegible]

لقد قدرك العرب فى الجاهلية حق قدرك فكانت القبيلة منهم اذا نبغت فيها اتت القبائل فهنأتها وصنعت الاطعمة واجتمع النساء يلعبن بالمزاهر كما يصنعون فى الاعراس و يتباشر الرجال و الولدان لانهم يرون فيك حماية لاعراضهم و ذبا عن احسابهم و تخليداً لمآثرهم واشادة بذكرهم (١)

و لقد قدرك العرب فى صدر الاسلام قدرك فرقوك الى المناصب السامية ، و لم يبخلوا عليك بالمال ولا بالجاه ، و القوا بين يديك بدر الدراهم و الدنانير عن طيبة نفس وانشراح خاطر . تتمثل شخصية الاديب البارزة فى سحبان وائل و فى عبد الحميد الكاتب و فى الجاحظ و فى الصاحب ابن عباد و فى الفتح ابن خاقان و فى عبدالله بن المعتز ، ولقد قدرك الغربيون حديثا فشادوا لذكراك التماثيل ، و اقاموا لمراحل حياتك اليوبيلات الفضية و الذهبية ، و اتخذوا من نظرياتك المبادىء ، و من تخيلاتك مفاتيح الاختراع و الاكتشاف . فانت يا ايها الاديب فى عصور اليقظة نبراس الامة و مصدر نور الحرية بل انت موقظ الامة و نبراسها الساطع فى الظلمة .

الاديب محارب عظيم ، سيفه لسانه . و رمحه بنانه . بهما يفتح مستغلق القلوب ، و يكبح جامح النفوس ، فاذا الامة فى حركة و جيب و امل و دؤوب بعد ان كانت مغرقة فى لجج عميقة من الجمود ، و تحت معاول هدامة من اليأس و الركود .

للاديب من ذهنه النير نافذة علوية يتصل منها بفكره الى العالم العلوى و يستوهبه جوهر السعادة لامته . هنالك يرسم خطط حياة امته و يصنع التصحيحات لمستقبلها الباسم ، فاذا عاد من رحلته الجوية نفخ فى امته روح النشاط وجذبها الى حظيرة العمل المثمر .

ايها السادة

هذا هو الاديب فى صورته الحقيقية و رسالته الادبية ، فلتعرف له الامة حقه ، و الحق يعرفه الكريم ، ولتعترف له بفضله فلا يعرف الفضل الا ذووه . وليت شعرى اى خير يرجى فى امة لاتقدر العاملين فى انهاضها بهمة جلية و وسائل اصيلة ؟ !

لتسمحوا الى ان اضع بين يديكم الآن صورة ناطقة من زعامة الاديب و رفعه مستوى امته الى مكان رفيع . و اذاً فلتسمحوا الى ان اسائلكم عن هذه النهضة الحديثة اجمع من هم الأُلى كونوها ؟ التاريخ ناطق بان مؤسسى هذه النهضة العصرية فى شتى الوانها هم زمرة الادباء الذين يحركون هممهم امهم و يدفعونها الى المضى فى سبيل الحياة الجادة المنتجة بما اوتوا من بيان عجيب التأثير . هكذا قل فى ديار الغرب ، و هكذا قل فى ديار الشرق . فنهضة الجميع مدينة للادباء حتى اليوم و فيما بعد اليوم.

المدينة : عبد القدوس الانصارى

(*) القيت فى حفلة ادبية اقامها الشباب العربى السعودى المقيم بالمدينة المنورة .

(١) العمدة لابن رشيق .

اتفاقية

بشأن تحديد صناعة المخدرات

و تنظيم توزيعها و بروتوكول التوقيع

— ٥ —

المادة الثامنة

ان كمية احدى المواد المخدرة المستجلبة او المصنوعة فى احدى البلدان بغرض تحويلها طبقا لتقديرات هذه البلاد يجب استعمالها اذا امكن باجملة لهذا الغرض خلال المدة المبينة للتقديرات .

وعند استحالة استعمال مجموع الكمية بهذا الشكل فى خلال هذه المدة فان الكسور الباقية بدون استعمال فى نهاية السنة و يجرى انزالها من تقديرات السنة الآتية لهذه البلاد .

المادة التاسعة

عند ما تكون تخزينات احدى المواد المخدرة الموجودة عند سريان مفعول نصوص الاتفاقية الحاضرة فى احدى البلاد زائدة عن معدل التخزينات الاحتياطية لهذه المادة المخدرة التى ترغب هذه البلاد فى الاحتفاظ بها طبقا لهذه التقديرات فان هذه الزيادة تطرح من الكمية التى يمكن صنعها او توريدها عند اللزوم فى خلال السنة طبقا لنصوص الاتفاقية الحاضرة .

فاذا كانت هذه الاحكام غير مرعية فان الحكومة تتحمل كل التخزينات الزائدة فى الوقت الذى تصبح فيه نصوص الاتفاقية الحاضرة سارية المفعول . ولا تسلم الحكومة منها بين حين وآخر الا الكميات التى يمكن تسليمها طبقا للاتفاقية وكل الكميات المسلمة بهذا الشكل فى خلال السنة يجرى انزالها من مجموع الكمية المعدة للصنع او الاستيراد عند اللزوم فى خلال هذه السنة .

الفصل الرابع

المنع والتضييق

المادة العاشرة

١ — المتعاقدون السامون يمنعون ان تصدر اراضيهم الدياساتيلمورفين واملاحه وكذلك التحضيرات المحتوية على الدياساتيلمورفين واملاحه.

٢ — مع ذلك فانه بناء على طلب حكومة احدى البلدان التى لا يصنع فيها الدياساتيلمورفين فأن كل من المتعاقدين السامين يستطيع الترخيص باصدار كميات من الدياساتيلمورفين الى هذه البلاد مع املاحه ومن التحضيرات المحتوية على الدياساتيلمورفين واملاحه والتى تحتاج اليها هذه البلاد لاغراض طبية وعلمية بشرط ان يكون الطلب مرفقا بشهادة . استيراد موجهة الى الدائرة الرسمية المبينة فى الشهادة .

المادة الحادية عشرة

١ . ان الاتجار بالمواد المشتقة من السوائل شبه المتجمدة من الافيون ومثلها من ورقة الكوكا التى لا تكون مستعملة بتاريخ هذا اليوم للاغراض الطبية والعلمية وكذلك صنعها التجارى لا يصرح به فى اية بلاد الا اذا ثبت ان القيمة الطبية والعلمية لهذه المواد جرت الموافقة عليها من قبل الحكومة ذات المصلحة .

وفى هذه الحالة لا يجب ان تزيد الكميات المسموح بصنعها — ما لم تقرر الحكومة ان المنوه عنها غير قابلة لتسبب التسمم او التحويل الى مادة قابلة لتسبب التسمم — زيادة تتعدى مجموع الاحتياجات الداخلية فى البلاد للاغراض الطبية والعلمية مع الكميات اللازمة للطلبات الخاصة بالاصدار بينما تتخذ التدابير المدونة ادناه وتكون بنود الاتفاقية الحاضرة سارية على المواد المذكورة

٢ — ان المتعاقد السامى الذى يرخص الاتجار والصنع التجاري لاحدى هذه المواد يعلن ذلك الى سكرتير جمعية الامم وهو من جهته يبلغه الى المتعاقدين السامين الآخرين والى اللجنة الصحية فى الجمعية .

٣ — اللجنة الصحية بعد عرض المسألة على اللجنة الدائمة للمكتب الصحي الدولى تقرر اذا كانت المادة المبحوث عنها لتسبب التسمم (ويجب ادخالها لهذا السبب ضمن المواد المخدرة المبينة فى الفقرة (أ من القسم الاول) وانها قابلة للتحويل الى احدى هذه المواد المخدرة (وتدخل ضمن القسم الاول او الثاني من الفرع (ب)

٤ — اذا قررت اللجنة الصحية بان المادة المذكورة دون ان تعتبر مادة مخدرة قابلة لتسبيب التسمم فهى ايضا قابلة التحويل الى مثل ذلك . يكون الفصل فيما اذا كانت المادة المخدرة تدخل فى فرع (ب) من القسم الاول او الثانى يترك للجنة مؤلفة من ثلاثة اخصائيين موكل اليهم فحص الجهات العلمية والفنية . واثنان من هؤلاء الاخصائيين يعين احدهما من قبل الحكومة ذات العلاقات والآخر من قبل اللجنة الاستشارية للافيون و يصير تعيين الثالث بمعرفة الاثنين المتقدم ذكرهما .

٥ — وتبلغ القرارات التى تتخذ طبقا للفقرتين المتقدمتين الى علم السكرتير العام لجمعية الامم وهو يبلغها الى سائر اعضاء الجمعية والدول غير الاعضاء المبينة فى المادة ٢٧

٦ — اذا حصل بنتيجة هذه القرارات ان المادة المبحوث عنها قابلة لتسبب التسمم اوقابلة للتحويل الى مادة مخدرة تسبب ذلك . فان المتعاقدين السامين يجعلون هذه المادة المخدرة عند استلامهم مذكرة السكرتير العام خاصة للتدبير المبين فى الاتفاقية الحاضرة سواء كانت داخلة فى القسم الاول أو الثانى .

٧ — بناء على طلب موجه الى السكرتير العام من اى فريق متعاقد سام فانه يمكن اعادة النظر فى اى قرار من هذا النوع على ضوء التجارب المكتسبة وطبقا للاحكام المبينة أعلاه .

المادة الثانية عشرة

١ — ان استيراد او اصدار اية مادة مخدرة صادرة او مرسلة من بلاد احد المتعاقدين الساميين لا يمكن اجراؤه الا طبقا لتدابير الاتفاقية الحاضرة .

٢ — ان للكميات المستوردة من اية مادة مخدرة الى اية بلاد كانت وفى اية سنة من السنين لا يمكن ان تزيد على مجموع التقديرات المعرفة فى المادة الخامسة ومجموع الكمية الصادرة من هذه البلاد فى نفس السنة مع انزال الكمية المصنوعة فى هذه البلاد خلال السنة نفسها .

الادب الحجازى والتاريخ

- ٣ -

تابع لما نشر فى العدد (٦١١)

فى العصر الأموى

نشب النزاع على الخلافة ، وانقسم المسلمون على انفسهم فكان فى الحجاز عبد الله بن الزبير ، وفى العراق بنو هاشم ، وفى الشام بنو امية ، وكان اغلب هذه الاقسام يتقدمه رجال كلهم من اهل الحجاز وصميمه ، الا انهم كانوا يعملون للسياسة التى يوالونها ويؤيدونها ، ولم تكن الجامعة التى تجمع القوم دينية محضة كما كانت فى صدر الاسلام ، بل ان العصبية القبيلية قد أفسدت عليهم ذلك ، وقد تطورت هذه العصبية القبيلية حتى صارت اقليمية فشهد العرب عصبية حجازية ، وعصبية شامية ، وانا لنجد ابن يزيد الازدى فى كامله وابن عبد ربه فى عقده ينقلان الينا اقوال الهاشميين عن الحجازيين واقوال الأمويين عن الشاميين ، وكيف أن كلا منهما يرى ان جماعته احق بالامر من الآخرين ؛ وبالرغم من أن اغلب دعاة المتنازعين كانوا حجازيين وأن قومهم كانوا من مختلفى العناصر ، الا أن تلك العناصر كانت تتأثر بعصبية الاقليم الموجود فيه وانا لنجد الجاحظ فى بيانه ينقل لنا الخطب السياسية لدعاة المتنازعين وفيها ما يثبت نظريتنا .

قلنا ان ذلك النزاع وتلك العصبية قد اوجدت فى الشعر حياة جديدة ، وقد كان للحجازيين من ذلك قسط وافر . ولما هدأت الحال واستقر الامر أخذت السياسة تلعب ، وقد كان الامويون يعرفون انهم سلبوا الحجازيين (بنقل الخلافة) حقاً من حقوقهم ، فكانوا موقنين ان قنبلة الخطر لا تزال كامنة فى الحجاز والعراق ، فحرموا عليهم المناصب الحكومية وأخذوا لقاء ذلك يبذلون لهم المال فى سعة وبسطة قضت السياسة باتباعها فاصبح من فى الحجاز من المعارضين والمنازعين أهل ثراء وابهة ولقد فرضت عليهم السياسة الاموية حجراً سياسياً اشترته بهذا البذل وبذاك الاحسان الذى استرقتهم به ، فكان اكثرهم لا يغادر الحجاز الا باذن خاص من دار الخلافة . وقد ذهب الامر بالامويين الى أبعد من هذا فجعلوا الحجاز منفى سياسيا لهم ، وصاحبا الاغانى والموشح يحدثاننا عن ذلك فى توسع فهذا الجو السياسى الذى حصر الحجازيين فى اضيق الحدود ، وحد مطامعهم وقيد حرية افكارهم السياسية — سبب انغماسهم فى الترف وأفراطهم وانتهى الترف ببعضهم الى العبث والمجون فمارسوه وغلوا فيه . وانا لنجد الاصبهانى ينقل لنا من شعر العرجى والاحوص وغيرهما ما يصور لنا حياة أهل هذا القسم . والحقيقة ان الحياة الحجازية انشطرت فى هذا العصر الى قسمين : قسم منها كان — كما وصفنا — حياة لهو وترف ومجون وقسم آخر كان حياة علم وفقه ودين . والذى يعنينا الآن القسم الاول لانه يمت بادق الصلات الى بحثنا ، فقد كان الادب — واذا تنئت فقل الشعر — هو الذى يصور حياة أهل هذا القسم وكان الشعر الحجازى فى هذا العصر ارق الاشعار العربية حتى لقد قالوا «شعر حجازى لو ضغطه برد الشام لاضمحل» وكان ابن عباس يقول « الشعر علم العرب وديوانها فتعلموه وعليكم بشعر الحجاز » . وقد دخلت ضروب عديدة على فن الشعر لم يك متأثرا بها ، واذا شئت فقل لم يك يعرفها ، فظهر الشعر السياسى والنقائض والشعر الغزلى . وظهور الشعر السياسى كان مع ظهور النزاع على الملك وعلى اثره وتحت تأثير العصبية ظهرت النقائض ؛ وما ان استقر الامر لبنى امية ، وفتحوا بسياستهم للحجاز حياة جديدة حتى طغى الشعر الغزلى فغمر غيره من ضروب الشعر الحجازى وملك قياد الادب . ولقد كان حامل لوائه عمر بن أبى ربيعة ويذهب الدكتور طه حسين (فى حديث أربعائه) الى ان ابن أبى ربيعة زعيم الغزليين فى الادب العربى منذ وجد حتى الآن ، واسمعه يقول : فعمر اذن زعيم الغزليين الامويين جميعاً لا نستثنى منهم أحداً ، ولا فرق فيهم بين أهل البادية وأهل الحاضرة ، بل نحن نذهب الى أبعد من هذا فنزعم ان عمر بن أبى ربيعة زعيم الغزليين فى الادب العربى كله على اختلاف ظروفه ، وتباين أطواره . منذ كان الشعر العربى حتى الآن » اه

ولقد كانت أغراض هذا الشعر الغزلى تختلف باختلاف الوسط والبيئة التى يقال فيها ، فبينما نجد فى شعر ابن ابى ربيعة حياة الدعابة واللهو نجد عليها مسحة من العفة تصور لنا الحياة المكية يومئذ بخلاف الحياة الطائفية والمدنية فانا نجد فى شعر العرجى اباحة ومجونا وفى شعر الاحوص دعابة ولهوا وكلاهما قد تجاوز الادب المكشوف بمراحل ، وهذا يرجع الى أن حياة اللهو فى الطائف والمدينة كانت غيرها فى مكة ، ولقد كان القوم يعدون سكان مكة من الاعراب . وانك لتجد الطبرى يحدثنا ان عبد الملك أرسل الى خالد بن عبد الله كتابا يقول فيه « قبح الله رأيك حين تبعث أخاك اعرابيا من اهل مكة على القتال » ثم لمكة ميزة اخرى وهى وجود الكعبة فيها

وهذا يقضى بأن تحافظ على وقارها الدينى ولو بعض المحافظة ، ولذا فقد كانت حياة لهوها وعبثها أقل من حياة اخواتها الطائف والمدينة .

وشهد الحجاز فى هذا العصر فن الغناء وانغمس فيه ! وهنا يجب ان نقف لنسجل كلمات وجيزة عن الغناء فى الحجاز لما له من الصلة العظيمة ببحثنا .

مكة : ابنه عبد المقصود

دراسات فى :

الادب القديم والادب الحديث

بين الاستاذين الرافعى والعقاد

« رأيهما فى التجديد »

(٣)

يشغل الحوار اليوم فى موضوع الادب المعاصر عن الاسلوب والموضوعات اعظم جانب من حياة الادباء ويشغل اعظم جانب من هذا الحوار ادب هذين الاديبين العظيمين الرافعى والعقاد وهما من الناحيتين — الاسلوب والموضوع — مثارة بحث عظيم وجدل عنيف واحكام متناقضة بين الادباء ولكن كل ذلك البحث والجدل وتناقض الحكم فائدة للادب وهذه الفائدة وان لم تسجل لتكون صورة محفوظة من الادب الشخصى غير انها شغلت فراغا عظيما من التفكير الادبى والمثل الادبى وكان لها عظيم الاثر فى تكوين عدد عظيم من الادباء ولماذا كان الرافعى والعقاد دون غيرهما مثارة هذا التنبه المرهف من جميع الاوساط الادبية والبحث الواسع بين الادباء جميعهم — هذا ما يجب تناوله قبل المضى فى الموضوع

يميز القارىء لادب كل من الاستاذين بل الممعن فى قراءة كل منهما — على ظاهرتين متشابهتين من ناحية الاثر النفسى الذى يتركه ادب كل منهما فى نفس قارئه ولكنهما غامضتين من حيث السبب الذى يؤلفهما فى ادب كل على حدته ويضاعف غموضه تخالف الاتجاه الذى تمر فيه كل من هاتين الظاهرتين …

فالرافعى اديب عبقرى يولد المعانى بعضها من بعض ويدحو اوسع دائرة فيها من ابسط دائرة كما تدحى اوسع حلقة فى الماء من اصغر حلقة متى وقع فيه جسم صلب ويقود القارىء فى سلسلة من المعانى يبدع له تصويرها ويجمع فى كل صورة الوانا منسقة من المعانى يؤلفها تأليفا محكما حتى يدخل الاقتناع على نفس السامع وعقيدته — فلا ينتهى من قراءته الا وقد غلا فى الانتصار لرأيه والايمان بحق ما جاء فيه والاعجاب بأدبه

والعقاد اديب عبقرى ايضا يقدم بين يدى موضوعه خلاصة من رأيه فى لهجة واثقة وايمان يحس منه القارىء عمقه ، او يختم موضوعه بتلك الخلاصة وكل من الاديبين غامض فى اسلوبه وان كان كل منهما يضع اعظم الاقناع فى ادبه برأيه ويغلب ان يكون غموض الرافعى فى اسلوبه المركب وألفاظه التى يحملها من المعانى اكثر من تطبيقه كما يغلب ان يكون غموض العقاد فى التفاتاته الذهنية فهو يمر بقارئه على معان يكاد يشعر فى نفسه انها ليست متجانسة ولا تتألف منها وحدة موضوعية ولكن سرعة التفاتاته الذهنية ودقة فهمه للمعانى تمكنه من جمع الاطراف المتناسبة بين المعانى المقترنة فترى ما بينهما من صلة مكينة راسخة

البقية على الصحيفة السابعة

نظرات فى المجتمع

على هامش الحركة الادبية

نصرح والالم يحز فى نفوسنا ان الادب الحجازى غير موفور الكرامة ، ولا محترم الجانب ، ليس له ذكر فى الاوساط الادبية . والحركة الادبية عندنا وان تكن وليدة أعوام لا قرون ولكنها كناية عن فوضى مضطربة الجانب ، وهى فى اضطرابها ذلك بعيدة الاطراف لا يعرف لها مستقر ، الا ان كل ذلك ليس يهم فى الدرجة الاولى مادام ان فى أدب بعض الافراد أدبا يتمتع بقوته ويزهو بحياته اذ من جهود الافراد تستثمر الامة التفوق فى جميع نواحى الحياة المتباينة ومرافقها المختلفة ، والادب من أهم نواحى الحياة التى تجب العناية بها ان لم يكن دعامة من دعائمها وانما المهم فى الدرجة الاولى ان نعرف مصدر هذه الفوضى ومنشأ هذا الاضطراب ، وهذا ما يحتاج الى جرأة ادبية تتدرع بنزاهة الحكم ، وحسن المقصد وشرف الغاية ، ودراسة واسعة تغربل المذاهب والاساليب الادبية لتبقى من ذلك الصالح المفيد والحى الرائع الذى يستحق البقاء ، وتسحق الضعيف الفاتر بنقدها اللاذع وتطارده مطاردة الجريمة حتى تستأصله من جذوره ومطاردة الواهى طبعاً لا يحتاج الى كبير جهد ومشقة .

ان الحركة الادبية فى دورتها الراهنة تسلك مسلكا وعراً لا اظن انها تتخلص منه الا على يد أفراد نوابغ يتطوعون لقيادتها ويقبضون على زمامها بارادة جبارة ويد قوية وفى سبيل ذلك يضحون بكل قوائم ومواهبهم ، ومن هم نوابغ الفن غير أولئك الذين يتمتعون بجرأتهم الادبية ونضوجهم الادبى ، والذين ينشرون آراءهم الحرة فى غير خوف لئن الحق فى جانبهم ولا تملق لانهم أقوياء ؟! وانى للقوى ان يخاف أو يتملق ؟ أما بغير ذلك فلا نظن انها تهدأ العاصفة وتسكن الزوبعة .

وهناك عوامل وأسباب تقف فى طريق الحركة فتزيدها وعورة وصعوبة ، وعقبات كأداء تحول حيلولة تامة دونها ودون البروز فى عالم أسمى وأرقى مما هى فيه الآن ولا أريد ان أذهب بعيداً فى ايضاح هذه العوامل والاسباب فقد كفانا ذلك ما ذكر الاديب البارز م س ع . بمناسبة ما كتبه حول مقال الاستاذ الكتبى وأود ان أختلس من الالفاظ كلمة عجلى أرسلها بالمناسبة نفسها أيضا . . . وهى :

ان فى بعض ناشئتنا الادبية حبا للظهور ، سعيا وراء الشهرة الجوفاء يتطلبونها بمقالات عجاف أوهى من بيوت العنكبوت عبارة عن كلمات متراصة تتحشرج فيها المعانى حشرجة النزع ، وتضطرب اضطراب الموجة فى البحر الثائر لا تتقيد بمقصد ولا تسعى وراء غاية . كما وان فى بعض كتابنا القديرين الذين واتتهم الشهرة الادبية والتفت حولهم نظرات الاعجاب أنانية ممقوتة تسخر من كل شيء وتنظر

البقية على الصفحة الثامنة

حوادث واخبار محلية

برقيات متبادلة

بين جلالة الملك المعظم

وأصحاب الجلالة ملك العراق . وملك أفغانستان وملكة هولندا

— ١ —

بين جلالة الملك وجلالة ملك العراق

بغداد ٢١ / ٦ / ١٣٥٥

صاحب الجلالة الاخ الملك غازى

اقدم لجلالة الاخ بابتهاج وسرور تهنئتى الخالصة بيوم تتويج جلالته وارتقائه عرش العراق وانتهز هذه الفرصة للاعراب عما اشعر به من غبطة وحبور لحسن تقدم الاخاء والمودة بينى و بين جلالة الاخ و بين البلدين الشقيقين سائلا الله ان يؤيد هـذا الائتلاف والتآخى لما فيه هناء المسلمين والعرب كما انى اسأله تعالى ان يديم السعادة والحبور على جلالتكم وشعبكم العربى الشقيق .

عبدالعزيز

الجواب

الرياض ٢٢ / ٦ / ١٣٥٥ هـ

صاحب الجلالة الاخ الملك عبد العزيز آل سعود

لقد كان للبرقية الرقيقة التى تفضل بارسالها جلالة الاخ لمناسبة ذكرى تتويجى وقع جميل فى نفسى وانه ليسرنى اعظم السرور ان ابادله شعوره السامى وتمنياته الطيبة مبتهلا الى المولى ان يعزز ما هو قائم من اواصر الائتلاف والتآخى بين بلادينا وان يمتع جلالته بالصحة التامة وشعبه الكريم بالرفاهية والاقبال .

غازى

— ٢ —

بين جلالة الملك وجلالة ملك افغانستان

كابل ٣ / ٦ / ١٣٥٥ هـ

جلالة الاخ ملك الافغان المعظم

اقدم لجلالة الاخ تهنئتى الخالصة بعيد استقلال المملكة الافغانية متمنيا لجلالتكم ولشعبكم الكريم كل هناء وسعادة .

عبد العزيز

الجواب

الرياض ٢ / ٦ / ١٣٥٥ هـ

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز

ملك المملكة العربية السعودية

اشكر لجلالتكم تهنئتكم الطيبة واعبر لكم عن تمنياتى الخالصة لسعادة شخص جلالتكم ورفاه الامة العربية النبيلة .

محمد طاهر

ملك افغانستان

(٣)

بين جلالة الملك وملكة هولندا

امستردام ١٣ / ٦ / ١٣٥٥ هـ

صاحبة الجلالة ملكة هولندا

اقدم لجلالتك تهانىء الخالصة وتمنياتى القلبية بمناسبة عيد ميلادك السعيد

عبد العزيز

الجواب

الرياض ١٥ / ٦ / ١٣٥٥ هـ

صاحب الجلالة الملك

اقدم لجلالتكم تشكراتى الخالصة لتهنئتكم الطيبة .

وهلمينا

تكريم النسور العربية

تفوق نسورنا البواسل ترك احسن الاثر فى قلوب افراد الشعب فاخذ الافراد يقومون بواجباتهم ولا تزال حفلات التكريم تقام لهم بمدينة الطائف نذكر منها الحفلة الانيقة التى اقامها الاستاذ السيد محمد حسن كتبى والحفلة الجميلة التى اقامها الاستاذ محمد فاسى فقد كانتا من الحفلات الفاخرة تبودل فيهما كثير من الخطابات التى دلت على مبلغ الشعور الكامن فى النفوس فحيا الله المقدرين واخذ بيد العاملين

الرفق بالحيوانات

اتصل بنا أن هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وجهت عناية فائقة للرفق بالحيوانات والمعروف أن الجهود موجهة الان لوضع تعليمات خاصة لذلك . والمفهوم ان بعض الدوائر الرسمية تدرس الموضوع الآن لتعرضه على الجهات المختصة ووضعه موضع التنفيذ . وسنوافى القراء بما يتم نحو ذلك .

وصول القائم

باعمال المفوضية المملكية العراقية

وصل الى جدة يوم الاحد الفائت القائم باعمال المفوضية المملكية العراقية حمدى بك صدر الدين فنرحب بقدومه .

سفر تلميذ نجيب الى مصر

سافر الشاب النجيب عبدالحميد بن حامد رويحى يوم الاربعاء (أول أمس) من جدة عائداً الى مصر ليتم دراسته فى مدارسها على حساب سمو الامير فيصل الخاص . وكان قد قدم منذ مدة لتمضية العطلة الصيفية فى وطنه . فنرجو له التقدم والنجاح .

احتفال محلة النقا بالبازان الجديد

بمناسبة انتهاء عمارة بازان محلة النقا الذى احدثته هيئة عين زبيدة أخيراً — قد أعد أهل المحلة احتفالا جميلا فى مساء يوم الاثنين السابق دعوا اليه ادارة عين زبيدة وبعض كبار موظفى الحكومة ووجهاء الشعب . وقد بدأ الاحتفال فى الساعة الحادية عشرة بقراءة آية من الذكر الحكيم تلاها الشيخ محمد عبيد . والقى كلمة الترحيب باسم المحلة الشاب المهذب على حناوى والقى كل من الشاب عبدالصمد بن صالح والشاب على مخلص والشاب على غسال والشاب اسماعيل قبورى كلمات مناسبة ثم خطب الشيخ عبدالقادر ابو الخير خطابا جميلا وبعد انتهاء الخطباء القى الشاب المهذب محمود جمال كلمة شكر باسم هيئة عين زبيدة وانتهت الحفلة فى الساعة الثانية عشرة الاربع وختمت بآى من القرآن الكريم

شكر وتقدير

باسم محلة النقا وبلسان الشرف نرفع الى اعتاب صاحب الجلالة مليكنا المعظم عبد العزيز آل السعود ايات الشكر السامية و عبارات الثناء العاطرة على ما أسداه الى محلة النقا من اياد بيضاء ومآثر خالدة مجيدة آخرها احسان جلالته باصدار امره الملوكي بانشاء بازان فيها يخفف لاواء ابتعاد السقاية عنها و بحمد الله تعالى ثم بحسن عناية جلالة مليكنا المعظم و برعاية سمو نائبه العام الافخم قد تم انشاء البازان وصار الاحتفال به اعترافا بايادى جلالته الخالدة وانا لنزف الى عرش مملكته السعيدة عرائس الشكر والولاء و الاخلاص مبتهلين الى الله تعالى ان يؤيد جلالة مليكنا المعظم و يديم عليه توفيقاته و يحفظ لنا انجاله الامراء الكرام انه سميع وقريب مجيب

محمد بن سمره رصبان   صالح بن عبيدان

اعلانات

من مديرية المعارف

— ١ —

سدا للحاجة الملحة التى تشعر بها مديرية المعارف العامة الى ايجاد معلمين اكفاء ملمين بالطرق الحديثة للتربية والتعليم والدراسة القضائية العالية للقيام بالتدريس فى قسم القضاء الشرعى والمدارس الاميرية قرر مجلس المعارف ما يأتى .

١ — ارسال بعثة علمية مؤلفة من عشرة اشخاص يوفدون الى مصر لتلقى العلوم الشرعيه والعربية العالية واصول التربية والتدريس .

٢ — يكون سبعة اشخاص من البعثة المذكورة ملتحقين بدار العلوم العليا بمصر وثلاثة اشخاص ملتحقين بكلية الشريعة فتخصص القضاء الشرعى بالازهر .

٣ — يشترط فى افراد هذه البعثة ما يأتى .

ا ـ ان يكونوا من حملة شهادات المعهد العلمى السعودى او مايعادلها من شهادات المدارس الاهلية او ممن يؤدون اختبارا فى مواد شهادة المعهد .

ب ان يكونوا معروفين بحسن السلوك والذكاء .

ج ان يكونوا من تبعة المملكة العربية السعودية

٥ ـ ان يؤخذ عليهم تعهد كتابى بالتزامهم العمل فى المدارس الاميرية بعد اتمام تحصيلهم زمنا يعادل مدة دراستهم وانتدابهم بالراتب اللائق بكفاءتهم حسبما تقرره مديرية المعارف العامة .

٦ ـ ان يتعهدوا بخضوعهم لقانون البعثات مدة وجودهم فى البعثة . فكل من يرغب فى الالتحاق بهذه البعثة فليراجع مديرية المعارف العامة .

— ٢ —

تعلن مديرية المعارف العامة لمناسبة انتهاء الموعد المحدد لقبول طلبات الالتحاق لمدرسة تحضير البعثات ان كل من يريد الالتحاق يجب ان يقدم طلبه قبل آخر جمادى الثانية، وان عدد طلاب هذه المدرسة لا يمكن الزيادة فيه عن المقرر .

• تصرح بانما فهمه البعض من ان شرط الخضوع لقانون البعثات نافذ على الطلاب من حين التحاقهم غير صحيح فان هذا الشرط لا ينفذ الا على الناجحين من هـذه المدرسة الراغبين فى الالتحاق باحدى الكليات العالية فى الخارج .

الجو الاوربي يكفهر من جديد

تابع المنشور على الصحيفة الاولى

حينما كان الامر مستتباً فى يدها مما أدى ذلك الى قيام الاخيرين وثورتهم هذه الثورة المريعة التى صبغت أراضى أسبانيا بالدماء وأعادت عهود الفظائع من جديد كما ان روسيا ترى ان هذه الثورة ليست هى الا من أصابع عدوتيها اللدودتين ايطاليا والمانيا فقد ساءهما أن تكون فى أسبانيا حكومة تميل الى الشيوعية فسعتا لازالتها باثارة أشياعهما فى المبادىء الفاشستية والنازية بتلك البلاد ودبرتا هذه الثورة العنيفة ، ولا أدل على ذلك من موقفهما الاخير أزاء الثورة ومساعدتهما الخفية للثوار .

وقد كانت من نتائج هذه النظرات بين هذه الدول الثلاث ان رأينا نشاطا باديا فى كل منها فى اعداد الوسائل اللازمة للوقوف أمام عدوان الفريق الآخر . وكلمة عدوان هذه ، كلمة مطاطة فى عرف السياسة تفسرها الظروف كما تشاء مقتضياتها لا بما يتفق ومدلولها المألوف . لذلك نرى ان روسيا لا تزال تحشد الجيوش على الحدود الغربية من بلادها وقد أعدت من الحصون والاستحكامات المتينة ما يكفى لمليون جندى . وفى الانباء الاخيرة أنها انذرت سكان مقاطعة (ابنجرا) الغربية بمغادرة بلادهم الى داخل روسيا وسيبريا توطئة لاتخاذ هذه المقاطعة معسكراً حربياً خاصاً ، كما ان هناك انباء اخرى تدل على انها بدأت تتقرب من تشيكو سلوفاكيا رغبة فى جعل الطريق الى المانيا من بلادها حين الحاجة ، بعد ان ايقنت ان جارتها بولندا لا يمكن أن تكون معها على اتفاق بل هى على العكس من اعدائها الالداء . كما ان المانيا اخذت تقوى جيشها بنشاط مستديم وسيبلغ بعد عشرة اشهر الى مليون وربع مليون جندى مجهزين باحدث الآلات واسرع المعدات . وقد اخذت صحف كل من الحكومتين تتحدى الحكومة الاخرى بشدة وصراحة وتحمل عليها حملات عنيفة تشتم منها نتيجة غير مرضية ، وبدأت الصحف الالمانية تنشر صوراً من جيش حكومة روسيا ومعداتها الحربية تحت عنوان (ظل الجيش الاحمر) ولم يقف هذا التحدى عند حد الصحف فقط بل تعداها الى رؤساء الحكومتين ، فقد حملت الاذاعات اخيراً خطابا وجهه ستالين رئيس جمهورية روسيا الى الجيوش الروسية قال فيه : « اننا على وشك حوادث هى على اعظم جانب من الخطورة فيجب ان تكونوا فى كل وقت مستعدين لبذل ارواحكم دفاعا عن وطن العمال ولقد كنتم تتوقعون وقت العمل ، فالوطن يؤمل منكم الآن ان تفعلوا واجبكم واعلموا ان اعداءنا أخذوا فى الاستعداد فكونوا على حدود وطننا الكبير الحراس الساهرين » وقد قابله الهر هتلر بخطاب مثله القاه اول امس فى مؤتمر الشبان النازيين بالمانيا ومما قال فيه « اننا سنصون المانيا من الشيوعية الخارجية كما صناها من الشيوعية الداخلية »

وقد بدأ التقارب بين ايطاليا والمانيا جلياً واضحاً فى الايام الاخيرة واخذت فرق من الشبان الفاشستيين الايطاليين وفرق من الشبان النازيين الالمان يتبادلون الزيارة بين البلدين . وشاعت اخيراً انباء مفادها أن موسوليني سيزور هتلر فى الشهر القادم فى برلين . وبالرغم عن تكذيب ذلك من المقامات الرسمية فى روما وبرلين فان بعض الصحف الفرنسية تؤكد وقوع هذه الزيارة فى المستقبل القريب وتنتظر من ورائها اتفاقاً بين الحكومتين .

والخلاصة ان موجة السياسة المضطربة تدور الآن فى الجهة الشرقية من اوربا ولا ندرى عما اذا كانت ستستقر هناك اوتنتقل الى جهة اخرى او انها تفور كعادتها زمنا قليلا ثم تهدأ .

مطلع

اعلانات من وزارة المالية

— ١ —

تعلن وزارة المالية ان وظيفة محاسب ادارة البندرول العامة بجدة شاغرة فكل من يرى فى نفسه الكفاءة فليتقدم بمؤهلاته الى وزارة المالية مع العلم بان راتبها الشهرى (٨٢٥) قرشا سعوديا ولذا صار اعلانه ، ولذا تحرر .

— ٢ —

تعلن وزارة المالية اصحاب السيارات الخصوصية انه يجب لدى بيع أى سيارة أن يسجل البيع والشراء بادارة السيارات الحكومية . وكل من يخالف ذلك سواء البائع والمشترى ـ يكون عرضة للجزاء . ١ ـ ٣

— ٣ —

تعلن وزارة المالية لاصحاب السيارات الخصوصية الذين لم يبدلوا نمر سياراتهم فى هذا العام ان يراجعوا ادارة السيارات الحكومية لتبديل لوحات سياراتهم وان يصحبوا معها استمارات للسيارات المذكورة ولوحاتها القديمة لاخذ اللوحات الجديدة فى خلال شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان . وان من يتأخر عن ذلك بعد مضى المدة فانه لا يرخص لسياراته بالسير ولاعلام العموم بذلك جرى نشره

— ٤ —

لاصحاب السيارات الخصوصية

محظور على أصحاب السيارات الخصوصية تأجير وإركاب غير عوائلهم بسياراتهم المذكورة ومن يتعدى ذلك يتعرض للجزاء . ٢—٣

الانبـــاء البـــرقيـــة

توقيع المعاهدة السورية

باريس ـ وقعت صباح الاربعاء فى وزارة الخارجية الفرنسية المعاهدة السورية الفرنسية وامضاها المسيو بلوم رئيس الوزارة الفرنسية ووزير الخارجية بالنيابة والمسيو فيانو وكيل وزارة الخارجية ورئيس هيئة المفاوضة الفرنسية ، والسيد هاشم الاتاسى رئيس هيئة المفاوضة السورية وبقية اعضاء وفد المفاوضة السورى . وقد أقيمت على اثر انتهاء حفلة توقيع المعاهدة ، مأدبة غداء فاخرة فى وزارة الخارجية تكريما للوفد السورى حضرها اعضاء الحكومة الفرنسية وكبار موظفى وزارة الخارجية وقد اشيع فى باريس ان هذه المعاهدة شبيهة بالمعاهدة (العراقية ـ الأنكليزية) وانها ستبتدىء من يوم توقيعها الى مدة خمس وعشرين سنة .

مسلمو الجزائر ينالون بعض مطالبهم

صادق المسيو بلوم رئيس الوزارة الفرنسية يوم أول أمس على المراسيم الآتية :

١ — مرسوم دوائر الانتخابات فى الجزائر .

٢ — مرسوم يرخص لمسلمى الجزائر الدخول فى الامتحانات المدنية والعسكرية .

٣— مرسوم بتمثيل مسلمي الجزائر فى البرلمان الفرنسى .

اجتماع اللجنة الدولية فى شأن الحياد الاسبانى

لندن ـ افتتحت اليوم — أمس — فى غرفة لوكارنو بوزارة الخارجية البريطانية الجلسة الاولى للمؤتمر الدولى الدبلوماسى لتطبيق عدم التدخل فى الشؤون الاسبانية . وقد مثلت فيه ٢٦ دولة بواسطة سفرائها فى لندن ما عدا فرنسا فقد مثلها فى المؤتمر وزير خارجيتها المسيو دلبوس ويتولى المستر نفيل تشمبرلن وزير المالية الانكليزية رئاسة المؤتمر نيابة عن المستر ايدن المتغيب عن المؤتمر لمرضه .

تقوية الحربية الفرنسية

باريس -- قدم المسيو دلاديه وزير الحربية الفرنسية الى المسيو بلوم مرسوما يقضى بتخصيص ١٠٠ مليون فرنك لاعمال البحرية والحربية ولتحصين الموانى العسكرية وقد صادق مجلس الوزراء على ذلك .

هل تعود ايطاليا الى عصبة الامم

روما ـ زار السكرتير العام لعصبة الامم السنيور تشيانو وزير الخارجية الايطالية وتحادث معه فى شأن عودة ايطاليا الى عصبة الامم .

ثورة اسبانيا

روما — لايزال الثوار يشددون [illegible] على مدينة ساسبانتيان وقد اغرقوا غواصتين حكوميتين . وان النزر القليل الباقي من جيش [illegible] فى قلعة غواد لوب قد لاذ بالفرار مجتازاً دهاليز القلعة (السراديب) التى احتلها الثوار .

استيلاء الثوار على وادى العقل

برشلونه — استولى الثوار على وادى العقل حيث يرفرف العلم الملكى الآن . واحتلوا مدينة دارن ترابيا وميناء سفاكس وقد انسحبت السفن الحكومية من هذا الميناء .

فرنسا تؤكد حيادها

باريس — أصدر رئيس الحكومة الفرنسية قراراً بعدم التدخل فى الشئون الاسبانية واعلن منع تصدير الاسلحة نهائيا ما لم يكن هناك شىء يستدل منه على انها صادرة لغير حكومة اسبانيا .

هل فى البرتغال ثورة

باريس ـ ورد نبأ من لشبونه فحواه ان بارجتين برتغاليتين ثارتا على الحكومة البرتغالية وان بطاريات الحكومة ضربت البارجتين بشدة وقد احدثت قنابل بطاريات الحكومة ضررا بالبارجتين وقد سلمت البارجتان اخيرا والقى القبض على بحارتهما واعلنت الحكومة البرتغاليه الاحكام العرفية فى لشبونة احتياطا للطورىء . وقتل ٦ من البحارة و جرح ٩ منهم .

انبـــاء البـــلاد الشـــرقية

مصر

المعاهدة المصرية

نشرت الصحف المصرية يوم السبت الاسبق (٦/١٢) نص المعاهدة المصرية الانكليزية وهى تحتوى على سبعة عشرة مادة وثلاثة ملحقات اولها يفسر المادة الثامنة من المعاهدة ، والثانى يفسر المادة الحادية عشرة ، والثالث يفسر المادة الثالثة عشرة وتلخص مواد هذه المعاهدة فيما يلى :

١ — تنص بانتهاء احتلال مصر عسكريا بواسطة قوات حكومة انكلترا .

٢ — تنص بان يمثل كلا من الحكومتين فى بلاد الاخرى بعد الآن سفراء معتمدون بالطرق المرعية .

٣ — تنص بان فى نية مصر الانضمام الى عصبة الامم ، وان الحكومة الانكليزية المعترفة بان مصر دولة مستقلة ذات سيادة ستؤيد هذا الطلب

٤ — تقضى بعقد محالفة بين الطرفين الغرض منها توطيد الصداقة والتفاهم الودى وحسن العلاقات بينهما

٥ — تقضى بتعهد كل من الطرفين بعدم اتخاذه فى علاقاته مع البلاد الاجنبية موقفا يتعارض مع المحالفة ، و بعدم ابرام معاهدات سياسية تتعارض مع احكام المعاهدة الحالية .

٦ — تنص بان يتبادل الطرفان الرأى اذا طرأ خلاف بين احدهما و بين دولة اخرى ، يقضى الى خطر قطع العلاقات مع تلك الدولة ، وحل الخلاف بالوسائل السلمية طبقا لميثاق عصبة الامم أولاى تعهدات دولية أخرى تتوافق مع الحالة .

٧ — تنص بمساعدة كل من الطرفين للاخر بصفة حليف له اذا اشتبك احدهما فى حرب بالرغم من احكام المادة السادسة ومع مراعاة المادة العاشرة وتنحصر معاونة مصر لانكلترا فى ان تقدم لها داخل حدود اراضيها جميع التسهيلات والمساعدة التى فى وسعها بما فى ذلك استخدام الموانىء المصرية والمطارات وطرق المواصلات . على ان يكون للحكومة المصرية وحدها حق اتخاذ جميع الاجراءات الادارية والتشريعية بما فى ذلك اعلان الاحكام العرفية واقامة رقابة دائمة على الانباء .

٨ — تقضى بان ترخص حكومة مصر لحكومة بريطانيا بوضع قوات انكليزية بجوار قنال السويس فى الاراضى المصرية لتتعاون مع القوات المصرية فى ضمان الدفاع عن القنال وتبقى هذه القوات الانكليزية الى أن يحين الوقت الذى يتفق فيه الطرفان على ان الجيش المصرى أصبح فى حلة يستطيع معها أن يكفل بمفرده حرية الملاحة على القنال وسلامتها التامة . وقد نص ملحق المعاهدة بموجب المادة الثامنة على أن لا تزيد قوات انكلترا على عشرة آلاف من القوات البرية وأربعة طيارات من القوات الجوية .

٩ — تقضى بان يحدد باتفاق خاص بين الحكومة المصرية والانكليزية ، ما تتمتع به قوات انكلترا الموجودة فى مصر من الميزات فى المسائل النظامية والمالية .

١٠ — تنص بان ليس فى أحكام هذه المادة ما يمس أوما يقصد به أن يمس باى حال من الاحوال الحقوق والالتزامات المترتبة أو التى قد تترتب لاحد الطرفين أو عليه بمقتضى عهد عصبة الامم أو بميثاق منع الحرب الموقع عليه بباريس فى ٢٧ أغسطس ١٩٢٨ .

١١ — تتعلق بمسألة السودان وتقضى بان تبقى سلطة تعيين الموظفين فى السودان ومراقبتهم مخوله للحاكم العام الذى يختار المرشحين الصالحين من بين البريطانيين والمصريين عند التعيين فى الوظائف الجديدة التى لا يتوفر لها سودانيون أكفاء وأن يكون هناك جنود بريطانيون وجنود مصريون تحت تصرف الحاكم العام للدفاع عن السودان فضلا عن الجنود السودانيين وأن تكون الهجرة المصرية الى السودان خالية من كل قيد الا فيما يتعلق بالصحة والنظام العام وأن لا يكون هناك تمييز فى السودان بين البريطانيين والمصريين فى شئون التجارة والمهاجرة والملكية و يصرح ملحق هذه المادة بان يقدم الحاكم العام للسودان تقريراً سنويا عن ادارة السودان الى الحكومة الانكليزية والمصرية وان تبلغ التشريع السودانى الى رئيس مجلس الوزراء المصرى مباشرة وان يكون تعيين المصريين فى وظائف بالسودان خاضعا لعدد الوظائف المناسبة الخالية ووقت خلوها وتأهلات المرشحين المتقدمين وأن تكون [illegible] الموظفين متبعا للجدارة الشخصية بدون اعتبار للجنسية وأن يبادر الحاكم العام بالنظر فى أمر عدد الجنود المصرية اللازمة للخدمة فى السودان والاماكن والثكنات اللازمة لهم : وأن ترسل الحكومة المصرية فوراً بعد نفاذ المعاهدة ضابطاً مصرياً عظيما يستطيع الحاكم العام بالسودان استشارته .

١٣ — تعترف فيها الحكومة الانكليزية بان المسئولية عن أرواح الاجانب وأموالهم فى مصر هى من خصائص الحكومة المصرية دون سواها و يصرح ملحق هذه المادة بعمل التدابير اللازمة للوصول على وجه السرعة الى الغاء الامتيازات فى مصر ، وأقامة نظام انتقال لمدة معقولة تحدد ولا تطول بغير مبرر وفى حدود تلك المدة تبقي المحاكم المختلطة وتباشر بالاختصاصات المخولة للمحاكم القنصلية فضلا عن اختصاصها القضائى ، ان تتصل الحكومة المصرية فى اقرب وقت مستطاع بالدول ذوات الامتيازات بقصد الغاء كل قيد بقيد التشريع المصرى على الاجانب ، وان حكومة انكلترا لا تعارض بتاتا فى التدابير المشار اليها وتتعاون مع مصر تعاونا فعليا فى تحقيق هذه التدابير .

١٤ — يقضي بالغاء هذه المعاهدة جميع الاتفاقات أو الوثائق السابقة التى يكون استمرار ابقائها منافيا لاحكام هذه المعاهدة .

١٥ — تنص باتفاق الفريقين على أن يعالجا اى خلاف ينشأ بينهما فى تطبيق احكام هذه المعاهده أو تغييرها بمقتضى أحكام عهد عصبة الامم اذا لم يمكن التسوية بالمفاوضات .

١٦ — تقضى بان يدخل الطرفان فى مفاوضات بناء على طلب أى منهما فى أى وقت بعد انقضاء عشرين سنة على تنفيذ هذه المعاهدة ، وذلك بقصد النظر فى الاتفاق بينهما فى نصوص المعاهدة بما يلائم الظروف السائدة حينذاك .

١٧ — تنص بان يصدق على هذه المعاهدة و يتبادل التصديق عليها فى القاهرة فى اقرب وقت ممكن و يبدأ تنفيذها من تاريخ تبدل التصديق عليها وعندئذ تسجل لدى السكرتير العام لعصبة العام

العراق

زيادة الجيش العراقى

تجرى فى شهر سبتمبر الحالى قرعة العشرين للخدمة العسكرية وسيصل عدد الجنود فى الجيش العراقى الى اربعين الف جندى فى الاشهر القليلة القادمة وتستمر التمارين الجنديه واستخدام الشعاب في الجندية حتى يبلغ الجيش العراقى في اوقات السلم الى مائة الف جندى مدربين على أحدث التعاليم الجندية الفنية والعملية و يسرح الذين يكملون مدة الخدمة فيستبدلون بالفرق الذى تؤخذ للخدمة و بذلك يصبح جميع شبان العراق مدربين تدريبا عسكريا .

اليمن

تجديد المعاهدة التجارية بين ايطاليا واليمن

بمناسبة انتهاء المدة القانونية لمعاهدة الصداقة والتجارة بين اليمن وايطاليا — وهى التى ابتدأت فى عام ١٩٢٦ م — وتنتهى فى عام ١٩٣٦ — قد جددت الحكومتان مدة هذه المعاهدة الى ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٧ اى الى مدة احدعشر شهرا

وقد علقت الصحف الايطالية على هذا العمل بكثير من عبارات الابتهاج والارتياح .

فلسطين

أهم حوادث الثورة فى أسبوع

تدخل اليوم الثورة الفلسطنية فى يومها السابع والثلاثين بعد المائة .

— نسف فريق من الثوار فى بحر هذا الاسبوع انابيب بترول العراق للمرة الثالثة عشر وذلك بالقرب من مكان (كوكب الهوى) واشتعلت النيران فى الزيت السائل .

— وقع هجوم عنيف على المستعمرات اليهودية جنوب يافا وقطعت اسلاك التلفون والكهرباء وخمسة آلاف شجرة فى مستعمرة جلدة وقطعت مئات من أشجار البرتقال فى جهات مختلفة .

— هوجمت المستعمرات اليهودية فى قضاء بنى صعب وقطعت خطوط التلفون والكهرباء ومئات من الاشجار .

— هاجم ما يقرب من مائة ثائر مستعمرة يهودية تقع قرب جسر المجامع وكان بينهم بعض النساء العربيات يحمسنهم و يشجعنهم واستمرت المعركة بين الثوار والجنود ساعات تمكن الثوار فيها من اقتحام المستعمرة .

— وصلت الى ميناء حيفا الباخرة استراليا وعليها ١٨٠٠ جندى بريطانى مع عدتهم الحربية و رابطوا فى حيفا .

— قام الثوار بهجوم عنيف على مراكز الجند الانكليزى فى غزة فاصطدموا بفرق الجيش الممتدة على مسافة كيلومتر على طول خط السكة الحديدية وتلاحم الفريقان فى معركة دامية تبودل فيها اطلاق النار زهاء ساعة من الزمن وكان الجند يستعملون المدافع البعيدة المرمي و يطلقون الرصاص من مدافعهم الرشاشة ،

اليابان

برنامج جديد للاعمال

صدق مجلس الوزراء قبل ايام على القرارات الآتية :

زيادة الدفاع الوطنى ... التوقى المبدئى من الزلازل الارضيه والطوفان والحرائق — زيادة المؤسسات الصحية ، تحسين الحالة الاقتصادية فى القرى والمزارع ، تعضيد الصناعات الصغرى والتجارة الصغيرة لزيادة نمائها ، رقابة الصناعات الكهربائية ، التوسع فى صناعات المواد الملتهبة السائلة الوطنية ، زيادة انتشار التجارة الخارجية فيما يختص باستيراد القشرة النسيجية «فيبر» ، توسيع الطيران والبحرية المدنية وتعضيد الهجرة وتشغيل رؤوس الاموال فى منشوريا .

انباء البلاد الغربية

فرانسا

تعداد النفوس

نشر الدكتور جوشوادعضو لجنةالمواليدالعليا احصاء فى مجلة الدراسات الاحصائية عن حركة نمو الشعب الفرنسى لعام ١٩٣٥ م فدل على عجز بمقدار ٢٠٠٠٠ نفس و يؤكد الدكتور ان هذا الامر يجعل الانسان يتوقع لفرنسا مستقبلا قاتما اذ بينما يزيد تعداد الشعب الفرنسى فى السنوات الثلاث الاخيرة ٤٠٠٠٠ نفس فقط تبلغ الزيادة فى ايطاليا والمانيا ٢٧ أو ٧٠ مرة اضعاف هذا العدد

مؤتمر دولى لتحديد التسلح

صرح المسيو جى لا شمبر رئيس اللجنة العسكرية فى مجلس النواب الفرنسى بأن الحكومة ستنظر فيما اذا كان من الملائم اصدار دعوة لعقد مؤتمر دولى لتحديد التسلح أو اتخاذ تدابير خاصة لايجاد توازن عسكرى بين قوات المانيا وفرانسا وكتب المسيو فابرى وزير الحربية سابقا فى جريدة « انتر نسيجان » يقول: ان المانيا اتخذت التدابير اللازمة لتتمكن من مواجهة الحرب فى جميع الميادين الاوربية ومقاومة كل هجوم محتمل يمكن ان يوجه اليها .

الشيوعية فى فرنسا

تظهر الصحف الوطنية بمناسبة وصول الجنرال ريد زميجلى قائد القوات البولونية العام مكامن الخطر فى النفوذ السوفيتى المتغلغل فى السياسة الفرنسية هذا النفوذ الذى اقلق بولونيا و رومانيا و زادهما انشغالا خوف تأثير دعاية موسكو

انكلترا

الاهتمام بالشيوعية فى فرانسا

ابتدأت الصحف الانجليزية تهتم جديا لخطر الشيوعية الذى يهدد فرنسا ذاك الخطر الذى يؤيده تسرب رؤوس الاموال المتوالى .

اسبانيا

تخفيف فظائع الحرب الاهلية

رد السنيور بارسيا وزير الخارجية الاسبانية على مذكرة الهيئة الديبلوماسية الخاصة بمحاولة الاقلال من فظائع الحرب الاهلية الاسبانية مؤكدا ان حكومة اسبانيا ستجتمع حالا لاتخاذ قرار بهذا الشأن .

تشيكوسلوفاكيا

تقرب ايطاليا من تشيكوسلوفاكيا

تفسر الاوساط المختصة الفرنسوية الاتفاق الوقتى بين ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا انه خطوة فى سبيل تقرب ايطاليا من دول الاتفاق الصغير .

رومانيا

مساعى ايطاليا فى رومانيا

نشرت جريدة « بوند » بولونية رسالة واردة من جنيف يؤخذ منها ان دوائر الجامعة تنظر الى سقوط المسيو تيتوليسكو كحادثة ذات اهمية كبيرة وتعده فوز للسنيور موسولينى قائلة ان لروما الكلمة العليا فى رومانيا ولا سيما ان هذه البلاد ضعيفة من الوجهة الاقتصادية .

وعلاوة على ذلك فان روح العداء للسوفيت متفوق فى بخارست على سياسة العطف التى كان المسيو تيتوليسكو يتبعها بازائهم . و بسقوطه فقدت دول الاتفاق الصغير ودول الاتفاق البلقاني الرجل الذى كان يعد مثلها ولسان حالها .

المؤتمر الطبى للاطفال

سيلتئم المؤتمر الطبى للجراحة الاختصاصية باصلاح اعوجاج الاعضا فى الطفولة من ٢١ الى ٢٣ سبتمبر وتشترك فيه ٢٠ دولة وهى : ايطاليا والارجنتين والنمسا و بلجيكا وتشيكوسلوفاكيه وكوبا وفرنسا والمانيا وانجلترا و يوغوسلافيا وهولندا والولايات المتحدة واسبانيا و بولونيا و رمانيا وسويسرا وهنغاريا والثلاث دول السكندينافية .

يوغوسلافيا

جبهة حربية للاتحاد

تتناقل الاوساط السياسية خبرا مفاده ان كل دولة من دول الاتفاق الصغير والاتحاد البلقانى ستنتخب خبراء حربيين عنها فى مؤتمر بلغراد الذى سيدرس امكان انشاء جبهة متحدة لمواجهة اى عدوان طارىء

المانيا

قطعات البحرية التجارية

ستنشىء البحرية التجارية الالمانية فى ظرف ست سنوات ٣٦٠ باخرة للركاب يمكنها فى حالة نشوب حرب ان تصبح بوارج حرب اضافية فى الاسطول . وتقدر النفقات بمبلغ نصف مليون دولار تقوم الحكومة بنصيب يتراوح بين ٣٥ و ٥٠ ٠/٠ وستستبدل بعض الوحدات القديمة بجديدة .

دراسات فى :

الادب القديم والادب الحديث

تابع المنشور على الصحيفة الثانية

فأدب كل من الاستاذين حافل بالحجة القاصمة والبرهان الواضح والعقيدة السائدة والغموض المحسوس ولكن هذا الغموض فى ادب الرافعى يحمله كثير من الادباء ، انه محافظة وانتصار للقديم وفى ادب العقاد يؤولونه بالامعان والتحليل والتعمق فى الفلسفة والدقة فى البحث .

فهذا الغموض هو مايجمع بينهما فى المقارنة فاذا جاء ذكر احدهما انتقل الذهن بسرعة الى الآخر منهما ثم الغموض نفسه هو ما يخالف الرأى الادبى عنهما ـ فاما انصار الرافعى والمعجبون بادبه فانهم يعلنون فى ايمان وعقيدة انه علم بين الادباء المجددين والمحافظين لانه مجدد فى الاسلوب على غرار المحافظين ومجدد فى الموضوع على نسق المجددين ويفوق فى ادبه المحافظين والمجددين لانه لم يفرغ جميع مواهبه الادبية على الرواية والنقل والتوسع فيهما بل كان فى مقدمة الادباء الذين يعالجون مواضيع الاجتماع والاخلاق والسياسة والعواطف السامية فى الادب المعاصر فلذا اعتبر فى طليعة المجددين ولكنه يعنى فى اسلوبه بالمعانى البديعية اشد العناية فينتصر للمجاز حتى يغالى فيه وحتى يكاد تجوزه يعتبر غامضاً العلاقة ، ويدير المعانى فى كثير من الاستعارات والتشبيهات والكنايات التى تجهد قارىء ادبه حتى لا يصل الى المعنى المراد الا بعد شق التفكير وعناء النفس ولكن الرافعى المعروف بهذا الاسلوب يكتب فى كثير من المواطن باسلوب سهل ممتنع يروق النفس و يستهوى العقول و يستفز الشعور حتى يضحك السن و يفيض ماء الشؤون من ابداع التصوير وابلاغ المعنى الى حس القارىء حتى لا يملك من امر نفسه شيئاً و يرى الرافعى فى اسلوبه هذا على ما يرى الصناع المتفنن الذى يزهو بعبقرية ابداعه وجمال اختراعه حتى لكأنه يحدث بلسان حاله عن كل جملة فى مقاله ان هذا فن من فنون السمو باللفظ والجملة وهذا فن آخر اسمى منه وذلك ثالث اسمى منهما جميعا فهل من يجيد التحليق بالقول فى هذه الفنون السامية ؟

والحق ان اسلوب الرافعى لايجيده غير الرافعى نفسه فهو منقطع النظير بين ادباء العربية المحدثين والقدماء وليس هنا محل الافاضة فى ادب الرافعى لنسرد الشواهد على ذلك من كلامه ولكننا نريد هنا ان نعرض لرأى كل من الرافعى والعقاد فى التجديد وانما اعتسفنا الرأى عن ادبهما اعتسافاً لنبين السبب فى ذكر احدهما متى ذكر الآخر .

اما العقاد ـ فلن تجد بين الادباء جميعهم من يشك فى انه مجدد بأسلوبه وموضوعاته وفى طليعة الافذاذ المجددين ـ وانما اتفق الادباء على الرأى فيه واختلفوا في الحكم على صاحبه لئن اسلوبه ـ وان كان فذا فى الاساليب الراقية ـ غير انه مستساغ لجميع الادباء وملذوذ لهم ومحبب الى نفوسهم فهو اسلوب يقرب المعانى البعيدة و يكشف غموضها ، و يؤلف اطراف الرأى تأليفاً متناسقاً و يساير الشواهد مسايرة تكاد تجعل الشاهد الواحد على فكرة جزءاً من الفكرة لا تقوم بدونه ولو فرض فى قارىء ادب العقاد انه لا يفهم شيئاً عن الموضوع الذى يقرؤه فانه يجب ان يقال فيه بعد قراءته فهم كل شيء عن ذلك الموضوع لانه يسوق اليه البديهيات المسلم بها فى ابتداء معالجته للموضوع حتى يسلمه القارىء زمامه فلا يزال يخوض غمار المعنى فى سهولة ودقة واحكام حتى يقطع معه المسافات من الشاطىء الاول فى الموضوع الى الشاطىء الاخير منه ، والقارىء يشعر فى نفسه انه انما قطع تلك المسافات بنفسه وانه كان قويا بطبعه على مغالبة مامر به من عقبات وكشف ما احاط به من الظلمات .

هذا من ناحية الاسلوب واما الموضوعات التى يعالجها العقاد فان جميع قرائه يؤمنون على تجديده فيها لأنه يجمع فيها بين محاسن المدنية الغربية التى فتن الناس بها و بين طبائع الامم الشرقية ونظمها وتأريخها ولكنه غامض فى التفاتاته الذهنية التى يجعل بها من المعانى التى يظهر عليها التباين وحدة موضوعية كالبناء القائم يحمل بعضه بعضا وكل جزء منه يقوم على غيره و يقوم عليه غيره .

وخلاصة ما بين الاستاذين من الفرق فى الادب . ان الرافعى مجدد فى الادب العربى باسلوبه الفذ بين الاساليب العربية على سنن الفنون البيانية مع الابداع فيها غير انه فى موضوعاته شرقى مطبوع لا يغفل عن طبعه ذلك لحظة من الزمن

والعقاد مجدد باسلوبه السهل الذى لا يغالى فى تركيبه اللفظى . ولكنه يعالج موضوعاته بروح العصر الحاضر الذى يطغى فيه الغرب بعلومه وفنونه ومدنيته على الشرق ، و يتقرب الشرق بجهله من ذلك النبراس المضيء ولكن العقاد غير مفتون بالغرب ولا متعصب للشرق فهو يريد بادبه ان يخط لنهضة الادب العربى نهجا سويا .

يتبع — محمد حسن كتبى